

معجم البلدان

أن يتلف فيسقط بعد مدة فإذا كان ذلك انصرف الباقي لوقته فلا يرى شيء من هذه الطيور في هذا الجبل إلى مثل ذلك الوقت من العام القابل وفي رأس هذا الجبل كنيسة الكف فيها رهبان يقولون إن عيسى عليه السلام أقام بها وأثر كفه بها خبرني بهذه القصة غير واحد من أهل مصر ووجدته أيضا مكتوبا في كتبهم وهو مشهور متداول فيهم قال أبو بكر الموصلي المعروف بالهروي الخراط حدثني رجل كبير من أهل تلك البلاد أنه إذا كان العام مخصبا قبضت الكوة على طائرين وإن كان متوسطا قبضت على واحد وإن كانت سنة مجدية لم تقبض شيئا .

جبل الفضة موضع ينسب إليه أبو إسحق إبراهيم بن الشاذ الجبلي سكن هراة وورد بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الرحمن السامي الهروي ومحمد بن إسحاق بن خزيمة وذكره الخطيب وأطن هذا الجبل هو جبل بنجهير وقد تقدم ذكره .

جبل بني هلال بحوران من أرض دمشق تحته قرى كثيرة منها قرية تعرف بالمالكية بها قدح خشب يزعمون أنه كان لرسول الله ﷺ .

الجبل كورة بحمص .

الجبل هو اسم جامع لهذه الأعمال التي يقال لها الجبال وقد تقدم ذكرها والعام في أيامنا يسمونها العراق وقد نسب إليها خلق كثير منهم علي بن عبد الله بن جهضم الهمداني الجبلي روى عن محمد بن علي الوجيهي روى عنه أبو حازم العبدوي ونسب كذلك لأن همدان من بلاد الجبل وأبو عبدان عبد العزيز بن صالح الجبلي البروجردى روى عن أبي بكر أحمد بن محمد بن المبارك الحافظ وغيره وروى عنه أبو الحسن عبد الرحيم بن عبد الرحمن البوشنجي الصوفي وأبو عبد الله بختيار بن عبد الله الحاجبي وغيرهما وأحمد بن الحسن بن الفرغ بن محمد بن الحسين الجبلي الهمداني سمع أبا الفضل عبد الواهب بن أحمد بن بوغة الكرابيسي وأبا الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس العبدري وأبا القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني وغيرهم روى عنه أبو سعد المروزي ونسبه كذلك وجبل هراة نسبوا إليه أبا سعد محمد بن الديسق الجبلي الهروي روى عن أبي عمر المليحي صحيح البخاري وجامع أبي عيسى الترمذي ومات في حدود سنة 025 .

و الجبل موضع بالأندلس نسبوا إليه محمد بن أحمد الجبلي الأندلسي روى عن بقي بن مخلد ومات سنة 313 ومحمد بن الحسن الجبلي الأندلسي نحوي شاعر سمعه أبو عبد الله الحميدي .

جبل بفتح الجيم وتشديد الباء وضمها ولام بليدة بين النعمانية وواسط في الجانب الشرقي كانت مدينة وأما الآن فإني رأيته مرارا وهي قرية كبيرة وإياها عني البحتري بقوله

حنانيك من هول البطائح شائرا على خطر والريح هول دبورها لئن أوحشتني جبل وخصاصها لما
آنستني واسط وقصورها وبقاضيتها يضرب المثل وكان من حديثه أن المأمون كان راكبا يوما في
سفينة يريد واسطا ومعه القاضي يحيى بن أكثم فرأى رجلا على شاطئ دجلة يعدو مقابل
السفينة وينادي بأعلى صوته يا أمير المؤمنين نعم القاضي قاضينا نعم القاضي قاضي جبل
فضحكك